

الموسم له علي رحاما وعدهم من الثواب  
فرضا لا لهم يموتون لطلب ثوابه واصل القرض  
في اللغة القطع سمي القرض به لانه يقطع من  
ماله شيئا يعطيه ليرجع اليه مثله وقيل في  
الاية اختصار معناه من ذا الذي يقرض  
عباد الله المحتاجين من خلقه لقوله تعالى  
ان الذين يؤذون الله ابي عباد الله كما جاء  
في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ان الله يقول يوم القيامة ان ادم هو  
استطعتك فلم تطعمني قال يا رب  
كيف اطعمك وانت رب العالمين قال  
استطعتك عمدي فلان فلم تطعمه  
اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك  
عندي **قرمنا حسنا** اي جا معا  
لطيب النفس واخلاص النية وقيل  
لا يمن ولا يودي وما كانت النفس يجبو  
لة علي الشح بما عندها الا لفايدة رغبها  
سجانه وتعالى في ذلك بقوله **بيضا**  
**عفة**

**عفة** اي جزا له في الدنيا والاخرة واول  
هذه المصاعفة ان الزيادة ضعف ليس  
كسرا كان صلي الله عليه وسلم لا يعترض  
قرمنا الا وفي عليه زيادة وقال خياركم  
احسنكم تمنا وقد انما سجانه وتعالى  
ان اقتراضه بما هو فوق ذلك لانه يضعف  
القرض بمثله وامثاله بقوله **امنعانا**  
**كثيرا** من عشراي اكثر من سبعمائة  
كما سياتي روي عن ابن مسعود روي  
الله هذه لما نزلت هذه الاية قال ابو  
الدرداء ان الانصاري يرسول الله ان  
الله يريد منا القرض قال نعم يا ابا  
الدرداء قاله ارضي يدك برسول  
الله فصار له يده قال فاني قد اقرضت  
ربي حاجتي وحايطة فيها ستمائة نخلة  
و امر الدرداء فيه وغيا لها بما ابو الدرداء  
فنادها يا امر الدرداء قالت لبيك  
قال اخرجني فقد اقرضت ربي غز  
وجعل قرانها ممر وعاصم فيصاعفه

ح